

080 درس التفسير - سورة الأعراف 981 - 602 الآخر

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:00
من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم تسلیما كثیرا - 00:00:37

اللهم انا نسألك العلم النافع والعمل الصالح الدعوة اليك والدعوة اليك على سبيل محمد صلى الله عليه وسلم. اما بعد اخوانی كان الحديث من قوله عز وجل واذ نعتقنا الجبل فوقهم كانه ظله - 00:00:56
فان الله عز وجل ما انزل التوراة على موسى وكان فيها تكاليف وامر بها بنی اسرائیل تباطؤوا وتتاقلووا في القيام بها اقتتنع الله عز وجل وجبل الطور وجعله فوقهم كأنه - 00:01:22

كانه شيء يظللهم صحابة او غيرها وظنوا انه واقع بهم. وهذا الروح للجبل ورد كما تعرفون في القرآن في مواضع عديدة كقوله تعالى واذا اخذنا ميثاقكم نعم ورفعنا فوقهم اطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذکروا ما فيه - 00:01:51

معنى قوله خذوا ما اتيناكم بقوة محمد محمد. نعم. خذوا ما اتيناكم بقوة. يعني يعني اعملوا بما في التوراة بعزم وهمة ونشاط كما قال عز وجل وفي آية اخرى وكتبنا له في الارواح من كل شيء موعظة وتوصيل من كل شيء - 00:02:21
فخذها بقوة وامر قومك يأخذ باحسنها وقال يا يحيى خذ الكتاب وهذا وهذا الذي يجب مع كتاب الله عز وجل ان يأخذهم مسلم بنشاط الاتهافون ويتکاسل في الاخذ به والقيام بتکاليفه - 00:02:51

سجدوا فسجدوا على حاجبهم الايسر لماذا محمد على حاجبهم الايسر يعني كل واحد منهم سجد على حاجبه الايسر ورفع الايمن ينظر الى الجبل يخشى قيل وهكذا كل يهودي يسجد على حاجبها الايسر ويقول ان هذه السجدة - 00:03:17
هي التي انقذهم الله تعالى بها من العذاب واذکروا ما فيه لعلكم تتقوون. لعل من الله اي لاجل ان تتقووا والتقوى ما هي تعرفها تعريف المشهور ان يجعل بينك عذاب الله والواقية بامتثال - 00:03:51

فدل على ان الالتزام بكتاب الله عز وجل والقيام به بنشاط سبب عظيم لا شك من اسباب التقوى واذا واصعدهم على انفسهم بربكم قالوا بل احمد موجود اختلاف العلماء رحمهم الله تعالى في هذه الآية على قولين مشهورين - 00:04:23
وفي اخذ الميثاق من ذرية ادم القول الاول ان الله سبحانه وتعالى اخرج ذرية ادم من ظهره. اي نعم. وميز بين اهل الجنة. اي نعم. مسح ظهره فاخذ دينيه - 00:05:02

مثل البري واخذ عليهم الميثاق وارشدتهم على انفسهم. انا سمع بكم؟ قالوا بل يعني بل. انت ربنا. بل انت ربنا. ثم قوله شهدنا يعني اقررنا بهذا يستدلون بالآية وان كان ظاهر الآية - 00:05:19

نعم لا ينهض ان يكون ذليلا لهم ان الله عز وجل قال واذا اخذ ربك منبني ادم.بني ادم ولم يقل من ادم وقال من ظهورهم ولم يقل ظهرا قال ذريتهم - 00:05:42

ومظاهر الآيات ان الميثاق لم يؤخذ من الذرية الذين اخرجوا من بعض الاثار المروية عن الصحابة امام سنة ان الله عز وجل اخرج ذرية ادم من ظهره بهذه وردت في احاديث - 00:05:59

ان ائمما الذي لم يجد فيه الا بعض الاثار مسألة الاشهاد كما يقول ابن كثير رحمة الله. القول الثاني القول الساني انه اشهدهم على

انفسهم بما وضعوه فيهم بالفطرة. اي نعم - 00:06:27

وهذا الاشهاد بالتالي يكون بلسان الحال بلسان الحال انه ركز فيهم من الفطرة المقتضية للايمان به وبتوحيده يشهد على هذا القول يا احمد ادلة رحمك الله في الحديث المشهور - 00:06:42

ما من مولود الا ورود على الفطرة كل مولود على وجه الارض يولد اول ما يولد على فكرة حينما يتغير بعد ذلك بسبب التربية فابواه يعودانه او ينصرانه او يمحسانه - 00:07:06

وايضاً بما اقام الله عز وجل من البراهين والادلة الدال على الادلة الافقية والنفسية قال تعالى ثم اياتنا في الافق. وفي وفي انفسهم
فكان هذا منهم شهادة واقراراً منهم على انفسهم - 00:07:29

الله ربكم لان هذا مقتضى الفطرة التي افطروا عليها. ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ان تقولوا يعني لئلا تقولوا يوم القيمة وقوله مفعول لاجله. اي لا جل الا تقول يوم القيمة انا كنا عن هذا غافل - 00:07:54

غافلين وما شعرنا به وما علمنا به فاقام الله عليهم الحجة - 00:08:23

حتى يقطع عليهم الحجة يقطع عليهم هذه الحجة الثانية لهم انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذريه من بعدهم افتهلكنا بما فعل مبطلون يعني ما وقع من الكفر والفساد - 00:08:45

انما هو بسبب الاباء الذين ربوا فهن حكيناهم وقلدناهم فكيف تعذبنا بما فعل بما فعله المصلى وهذا من العجب يوم القيمة
يحكمون على ابائهم بانهم مبطلون وفي الدنيا يقولون انا وجدنا ابائنا - 00:09:06

اباعنا على امه قال تعالى وكذلك نفصل الآيات يمر بنا احمد في اكثر من مناسبة هذه الكلمة الوجيزة مشتمل على اربعة حروف كل حرف له معنى كذلك فالكاف. التشبيه. تشبيه. بمعنى مثل - 00:09:28

ان الله سبحانه وتعالى اقام عليهم الحجة وارشدتهم على انفسهم - 00:09:50

كان انه من الفطرة او قبل انه اخذه - 00:10:27

منهم مباشرة نعم يا فيصل قال سعر واتلوا عليهم النبأ الذي اتبناه اياتنا فان صدق منها قلت له يعني نعم اذكر واقرأ وقص. وانس القرآن كله قد امر المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يتلوه على الناس؟ بلى. قلت له ما يحلك من كتاب ربك؟ جميل القرآن. فما معنى

ان تخصص اي نعم بعض المواطن بالامر بتلاوات ما ورد فيها. نعم لا شك دلالة على اهمية هذا الامر ولشد ذهن السامع او القارئ ان
هذا كلام نعم امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتلوه عليكم - 00:11:08

يقيم على شيء من هذه الأقاويل دليل - 00:11:36

لأنها في الجملة من أخباربني والقاعدة في التفسير كما لعله يأتينا أن شاء الله ان ما ابهمه الله عز وجل في كتابه فلا حاجة لطلبه للبحث عنه ولكن لو رجعت الى كتب التفسير وجاءت بعض المفسرين - 00:12:00

يذكرون مثل هذه الاقوال ويعتنون بها فانسلخ منها خرج لكن ذكر خروجه بلفظ الانسلاخ اشارة الى ماذا؟ كانوا على الظاهر كان على ضعف وكان اخذه هذه الآيات في ظاهر حاله - 00:12:21

لم تصل هذه الآيات إلى قلبه. إلى قلبه وعليه فيؤكّد دائمًا يا أخوان لاهل القرآن ان اثنوا بان يسر القرآن الى قلوبكم فاذا وصل القلب
كما قال ابن مسعود فاذا رسم فيه - 00:12:46

نعم نفع نفعاً عظيماً وقع في القلب ورسخ فيه نفع. أما إذا كان مجرد قراءة يقرأ بعينيه أو حتى من حفظ ولا يتتجاوز حنجرته نفع مثل

هذا قد يكون قليلا - 00:13:08

قد لا ينتفع وذكر حديث هو حديث جليل حقيقة حديث حذيفة ان مما اتخوف عليكم رجلا اخذ القرآن حتى اذا رؤية بهجته عليه وكان اريد ان للسلام انسلاخ منه ونبذه - 00:13:28

وراء ظهره وسعى على جاره بالسيف ورماه نعم وهذا ينطبق على عبد الرحمن ابن ملجم المرادي فانه كان صاحب القرآن وقد روی ان عمرو بن العاص طلب ابن عمران يرسل لي رجلا - 00:13:52

يعلم الناس القرآن فارسله اليه في مصر ثم انتكسوا ولا قوة الا بالله على عقبه وانتحل رحلة الخوارج وقتل امير المؤمنين افضل الناس في زمانه علي ابن ابي طالب في رمضان وهو ينادي للصلوة - 00:14:15

ثم قدم للقتل وهو يكبر ويهلل. نعوذ بالله من الخذلان. يعني لم يندم ابدا وحسبى بىبى آآ يعني فضاءات ما ما عملت وهذا هو الخذلان فانسلاخ منها ايضا آآ لفظ سلح فشعل بايش - 00:14:35

تركها بالكلية. بالكلية ولن ولا يعود. ولا يرجع وفي فائدة لطيفة يا اخوان يذكرها اهل العلم انه كلما كانت نعم الله على العبد اكثر كان بعدها عن الله اذا اعرض عنه - 00:15:03

اعظم واكبر كل ما كانت النعمة على العبد اكثر كان بعده عن الله اكتر اذا هو ارض عن الله عز وجل يعني قد يكون مستقيما منتسبا الى ديانة وصلاح وهذه اكبر نعمة - 00:15:27

هذه النعمة الكبرى التي لا يداريها نعمة ثم عيادا بالله يعرض على الله عز وجل وعن شرعه ودينه فيكون بعده ماذا؟ اشد. بعده اشد كيف؟ لا ما تدريره يعني ما هي بدنيا - 00:15:43

يعني هذا الرجل مستقيم ثم انحرف الاستقامة تجده عيادا بالله في جانب الانحراف يكون انحرافه شديد وتكون العقوبة عليه شديدة ولعلكم تذكرون آآ ما ذكره ربنا عز وجل عن المنافقين - 00:16:04

لما قال فيهم لا يرجعون. لا يرجعون صم بكم فهم لا يرجعون وعن الكفار قال لا يعقلون. صم بكم عمل فهم لا يعقلون. لا يعقلون فالمنافق غالبا لا يرجع. لا يرجع. ما نقول ما يرجع الان - 00:16:26

قد يمن الله عليه بتوبة ويرجع. لكن الغالب انه لا يرجع والكافر لا لا يعقل وقد يعقل ثم ثم يأتوا. ثم يتوب ويسلم والمنافق لا يرجع لماذا؟ لانه ترك ترك الاستقامة عن علم. لديه ان - 00:16:42

المجالس يصلى مع الناس ويسمع القرآن فلم يعرض عن جهل فانتبهوا لهذه الفائدة يا اخوان فائدة لطيفة حقيقة طبقها يا فيصل على هذا الرجل الله علمه اي نعم ثم انسلاخ عنها ثم انسلاخ فاتبعه الشيطان نعم فكان كالكلب - 00:17:06

ولا قوة الا بالله بالامس كان عالما ثم انقلب فصار مثل الكلب. نعم صار مثل الكلب اي عقوبة اشد من هذه وهنا ايضا فائدة تتفرع عن هذا الامر وهي كالاولى كل ما كانت النعمة على العبد - 00:17:32

من الله اكبر كانت العقوبة عليه اشد هناك موضوع عن الله وهنا ماذا العقوبة اجي واقرأوا قول ربنا مخاطبا اكرم الخلق وحاشاه ولو لا ان ثبتناك قال قد جئت تركا اليهم شيئا قليلا. اذا - 00:17:59

ويغنى الحياة وظائف الممات يعني عقوبة شديدة لو حصل ما حصل منه وحشة. لماذا؟ لان النعمة عليه وقال عن امهات المؤمنين يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين اشد من غيرها - 00:18:26

لان النعمة عليها ايضا كبيرة والنعمة عليهم كبيرة. انken امهات المؤمنين. وقال شعيب لقومه اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط يكون انا اراكم بخير في دنياكم ونعم الله عليكم كثيرة وخيرات وفيه فاخاف عليكم عذاب يوم - 00:18:52

يحيط بكم جميعا ويستأصلكم عن اخيكم اذا هذه الفائدة يا احمد يعني لها شقان احدهما حقيقة مكملة للاولى. العلماء يا احمد النعمة نعم بعده عن الله اكتر اذا هو اعرض عن الله عز وجل - 00:19:20

الثاني وكانت ايضا احسنت وكانت العقوبة عليه اشد بلا شك. ولهذا يكون هذه الايات من اشد ما يكون على اهل العلم من اشد ما يكون على هذا ان يكون لديه علم - 00:19:43

ثم ينسليخ عنه ولا قوة الا بالله كان هناك سؤال عمار اه وهو الفرق بين بنطلان والغواية سبحانه وتعالى جمع بينهما في يحضر لي الان موضع وفرق بينهما في ربما مواضع - 00:20:03

فجمع بينهما في قوله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وفرق بينهما في قول ابليس في قول الله عز وجل عنه ان يدعون من دونه الا انانا - 00:20:32

ويدعون الا شيطانا مريضا لعن الله. وقال للاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. ايش بعدها ولاضلتهم ولامنيهم ولامرهم الایة ولاضلتهم الشاهد. وقال في موضع اخر قال ربى بما اوينتني لازين لكم - 00:20:48 لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين فقال هنا اغوبنهم وفة النساء قال ولازلنهم. فقد يقول قائل لا فرق بينهما ابليس واحد هنا او هناك لكن ترد علينا ايات النجم ما ظل صاحبكم وما غوى - 00:21:06

فقال العلماء فيهما انها من جملة الاشياء التي اذا اجتمعت احترقت اذا افترقت فهنا في كلام ابليس احترقت فضل بمعنى الرواية والرواية بمعنى الضلال نعم هنا فرق بينهما. لكن عند اجتماعهما ما ضل صاحبكم وما غوى صاحبكم المصطفى صلى الله عليه وسلم. ما ظل صاحبكم كحال النصارى - 00:21:30

ومغاوى كحال اليهود لو قلنا لا فرق بينهما قلنا وما غوى توكيده ولما ضل ولكن عندنا قاعدة تمر وهي احسنتم انا التأسيس اولى من قولها من التوكيد يعني في التأسيس معنى جديد - 00:22:02

ففرقوا بينهما في ان الضلال خاص بفساد العلم جاهل. كان النصارى قالوا اخص بفساد العلم والاعتقاد واما القواية فاخص بفساد العمل والقصد يعني عمله فاسد وقصده سيء لكن لديه ايش - 00:22:26

حال اليهود. ومن هنا يفرق بينهما عند الاجتماع. نعم ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض دليل على ان العلم يرتفع. ان العلم يرفع دليل ثاني يرفع الله الذين امنوا منكم والذين درجات - 00:22:55

وقال عمر لنافع بن حارث نعم ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويوضع به ويوضع به اخرين ولكنه يتباهى فمثلك كمثل كلب ان تحمل الذي يلهم دائما سوء طرد وسعى - 00:23:24

فيلهث من التعب كان مالكا في مكانه في الايات هنا وصف الله تعالى هذا الرجل بعدة اوصاف ما هي اول شيء اتناه اياتنا اتفقنا انسليخ منها. انا انسليخ من ايات الله عز وجل - 00:23:51

كما تنسليخ الحياة من جلدتها لا ترجع الى جنبها. الثاني انها اتبع الشيطان. اتبعه الشيطان. وذكر ان اتبعه ولم يقل تبعه. بينهما فارق هنا فرق في المبني وفي المعنى في المبني - 00:24:21

زيادة ربنا يدل على زيادات المعنى قالوا في اتبعه يعني لحقه وايش وادركه. لكن تبعه قد لا يدركه واياضا فكان من فكان من الراوي واياضا اخلد اخلاقه الى الارض الى الدنيا - 00:24:40

وما الى الدنيا وقال ربنا اخلد الله اكبر يا اخوان كلمات القرآن اذا تأملتها كل كلمة عظيمة والله يا اخوان تتأمل الحروف احيانا تقول الحرف في مكانه والكلمة في مكانها اخلد يعني كان هذا الرجل - 00:25:00

نعم مال الى الارض ميل من يعتقد انه خالد فيها انه خالد مخلد فيها اياها اتبع هواه. اتبع هواه ثم شبهه بالايش خصوم الانسان اربعة يصوم الانسان والذين يمثلنا الضرر والشر والخطر عليه - 00:25:22

واحد منهم كافي فكيف بهم اذا اجتمعوا نعم يا اخوا زياد من هم الهوا الهوا. الشيطان. والشيطان. والنفس والنفس والدنيا. والدنيا ثلاثة منها ذكرت بالنص في الاية نعم صدق منها فايشه؟ اتبعه الشاة اتبعه الشيطان - 00:26:04

ولكنه اخلد هواه وتبع هواه فمثلك وجه الشبه بينه وبين الكلب تبع لا الكلب يلهم تئيم وهذا يعني سواء وعظته او لم هناك بعضا لم يذكر وجه شبهه اخر - 00:26:30

بان قلب الكافرين ضعيف قلق مضطرب دائما فحاله في قلق قلبه واضطرابه كحال الكلب يلهم بلسانه والله اعلم هل هذا الحكم خاص به يا زياد كل من نعم لكل من كان مثله. ولهذا قال عز وجل ساء مثلا - 00:27:08

ال القوم يا نساء مثلًا مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا وليس هو وكل من تحمل آيات الله وصدق عنها وعرض عنها وكذب بها مما ذكر في هذه الآيات وانفسهم كانوا - 00:27:37

ما ظلموا الله عز وجل ولكن ظلموا كيف الانسان يظلم نفسه يعني؟ تعرف ان الظلم ثلاث انواع ما هي؟ للعباد. ظلم الناس نفسه. ظلم نفسه. ظلما في حق الله. ظلم الشرك. ظلم الشرك - 00:28:00

طيب كيف يظن الانسان نفسه؟ الواحد يظلم نفسه ويروح بياع نفعته ولم يفعل. الظلم هو النقص. اي نعم الظلم النقص ووضع الشيء في غير فهذا العاصي لما وقع في المعصية وضع نفسه لا وضع نفسه في غير موضع - 00:28:18

وتسبب في ان يعاقب وفي الدنيا وان يدخل النار يوم القيمة ظلما منه ليش؟ لنفسه لنفسه من يهد الله فهو المهتدى ومن يضل فاولئك هم الخاسرون. الهدایة بيد الله عز وجل - 00:28:38

وفي الآية رد والheed قریب في التوحید يا اخوان. على من احمد فيصل زیادها القدیریة قدری الذین یقولون ان العبد یصنع فعلیا. یخلق فهو الذي یهتدى وهو الذي یعمل كل شيء - 00:29:00

والله سبحانه وتعالی لا علاقة له فهو الذي یخلق افعاله. وربنا يقول من يهد الله فهو مهتدی. ومن يضل فليکن خسر. فنة اخری فلا هادی له. فلا ان تجد له ولیا مرشدًا ولایات في هذا كالشمس. لكن نعوذ بالله من زاغ القلوب - 00:29:20

واذا فربنا يقول كما مرربنا ثقون فمن يرد الله ان یهديه ومن يرد ان یصله يجعل صدره ضيقا ولقد رنا جهنم كثيرا من الجن والانس. هذه الآية ايضا يمكن بل هي دليل على ماذا؟ القدیریة - 00:29:41

دلیل على ان الله سبحانه وتعالی خلق النار وخلق لها اهلا. اهلا كما في حديث عائشة في مسلم وهم في اصاباب اباائهم لأن الله سبحانه وتعالی عالم بما هم ومشكلة يا اخواننا هؤلاء الطوائف سواء كانوا معطلة او قادر التشويه - 00:30:05

شبھنا الله بخلقه لله المثل الاعلى يعني الانسان عندما یعاقب انسانا ما عمل شيئا قطعا يكون له ايش فهم یقولون كيف یقدر الله تعالى عليه ویعاقب اذا هذا يكون ظلما - 00:30:29

لكن شهدوا او تجاهلو ان الله سبحانه وتعالی عالم بهذا الانسان قبل ان یخلقه واعلموا بما هو اهل له وانتم تقرأون فلما زاغوا والذین اهتدوا لادهم فاما من اعطی واتقى - 00:30:50

الى ان قال فسنيسره. والثاني قال سنيسره للعسر. لماذا یسر اول یسرى ولا الحق واضح والله الحمد كثير من الجن والانس لهم قلوب لا یفهون بها ولهم اعین لا یصلون بها ولهم اذان - 00:31:10

نعم لا یسمعون بها سماع ادراك وسماع استجابة وسماع استجابة. وسماع المنفي عنهم هنا. سماع الاستجابة. سماع الاستجابة. اسماع البهيمة تسمع لكنهم یسمعون ولا یستجيبون كما قال عز وجل انما یستجيب الذين یسمعون. یسمعون يعني یستجيبون - 00:31:30

اولئك كالانعام بل هم فيه تدرج في الحكم عليهم فاولا نعم ما انتفعوا بهذه الادوات. والتي هي يا اخوانی منافذ العلم والله من بطون اماتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم - 00:32:03

السمع والبصر والرؤا هذه ادوات العلم والاته ومع ذلك ینتفع بها. الثاني كالانعام. شبههم بالانعام الثالث بل هم اضل وهذا اضراب الرابع اولئك هم الغافرون قول اولئك هم الغافلون فيها عدة قواعد لا کلام یمر كثيرا - 00:32:24

اولا اولا الحصر الحصر في ماذا اصل الغفلة فيه يستفاد من ايش من تعريف طرفي. تعريف طرف الجملة. اولئك الغافلون كلها معرفة. والقاعدة ان تعريف طرف الجملة یدل فاذا قلت زید الشاعر - 00:32:55

كما في غيره. لكن لو قلت زید شاعر في المشاركة شاعرنا كرهونا الثاني وايضا ضمير ايضا ضمير الفصل الدال على التوكيد والحصر والفصل في الاعراب. الثالث عفوا القاعدة الثانية ان الاشارة بالبعيد. الاشارة اولئك مع ان السياق قريب - 00:33:13

نعم بعدهم نعم في السهول والانحطاط اذا عندنا تعريف صحيح للجملة الفصل وعندنا اسم الاشارة وعندنا ايضا استغراق في قوله اولئك الغافلون باقي وحدة الاستمرار. نعم تدل على کم قاعدة هنا - 00:33:38

ثم قال عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الحسنى هنا ايضا فيه معنى لا حصر استفاد من تقديم نعم تقديم لفظ الجاللة وهو خبر حقه ان يؤخر. فلما قدم دل على الحصر اي لله الاسماء الحسنى لا لغيره - 00:34:05

والحسنى فعلة من من احسن. افعل التفضيل وحسنها في اي شيء في الفاضية وفي معانيها وفيما تنظمنه من من الاحكام والصفات والافعال. نعم. فادعوه بها الدعاء نوعان دعاء وعبادة مسألة دعاء المسألة بالاسماء - 00:34:28

انتظروا الله متوكلا اليه باسمائه الحسنى وهذا من اجمع الدعاء واحسن ما يتوصل به اليه سبحانه وبحمده ان يقول الانسان يا غفور اغفر لي يا رحمن يا رحيم ارحمني. يا علام الغيوب علمني وما اشبه ذلك - 00:34:55

دعاء عبادة دعاء عبادة وكيف يدعو الله تعالى باسمائه دعاء عباده ان يتبعد الله عز وجل بما تقتضيه لهذه الاسماء وذلك ان لكل اسم عبودية الله هو السميع. هو السميع البصير العليم. فإنه يقتضي مراقبته. فإذا وجدت المراقبة من العبد - 00:35:17

دل على ماذا انه دعا الله باسمائي انه تعبد الله عز وجل ما تقتضيه هذه الاسماء بسم الرحمن الرحيم وما اشبه ذلك يورث في العبد التعرض لاسباب الرحمة والثقة به سبحانه وبحمده وبرحمته - 00:35:50

وما اشبه ذلك والدعاء كما تعرفون دعاء عبادة ومسألة بينهما علاقة ان دعاء العبادة يستلزم دعاء المساء ودعاء المسألة يتضمن دعاء فحيث وجدت الدعاء فإنه يشمل النوعين لكن قد يكون أحدهما أظهر من الآخر لكن - 00:36:15

لابد وان يكون في ظمنه الآخر اما تظامنا واما التزاما وذروا الذين يحيطون في اسمائهم ما كان يعملون سيجزون وسوف يتفقان في التتحقق من وقوع مدخولهما ويختلفان في القرب والبعد - 00:36:39

في الصين للقرب وسوف للمهلة قالوا ايضا السين تقييد التوكيد ومن خلقنا امة يهدون بالحق ومن تقدم نظيرها في قوله تعالى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق هنا المراد امة محمد - 00:37:05

وصلى الله عليه وسلم والذين كذبوا بآياتنا سنتدرجهم من حيث لا يعلمون سنتدرجهم انا يدریهم الله تعالى الى العذاب درجة درجة وهم غافلون وهم لا يشعرون عن سفيان قال يبتليهم بالنعيم - 00:37:27

ويسلبهم الشكور وهذه مسألة كبيرة يبتليهم بنعم. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوه اخذناهم مفتة يظنون ان هذه نعم وهم فيشعرون ان في طيات هذه النعم - 00:37:49

عقوبة ونقم عن لا قوة الا بالله يعني امهلهم ان كيدي متين. الكيد والمكر والساخرية والاستهزاء والخداع افعال تضاف الى الله عز وجل فمتى تظاف ؟ على وجه المقابلة. على وجه المقاومة. يمكر الماكرين وخادع وخادعين - 00:38:12

ولا يجوز ان تضاف الى الله على وجه الانفراد ولا يقال من افعاله او صفاته المكر والكيد له. ليس هذا مدحا تجد في كلام بعض اهل العلم يقول اطلاقها على وجه المشاكلة. وشلون المشاكلة - 00:38:38

لفظية فقط وجاءنا كقوله تعالى وجزاء سيئة مشاكلة واضحة جزاء سيئة مثلها السيئة الاولى سيئة والسيئة الثانية ليست سيئة لكن اطلق عليها سيئة يعني اللفظ شكر في اللفظ لكن هنا لا لا مشاكلة بل هي من افعال الرب سبحانه وتعالى - 00:38:55

بارك الله فيك نعم. ها يا اخوان. الشيخ معاذ. معاذ اولم يتذكروا ما باصحابهم من جنة في الوقف في هذه الاية وجهان الوجه الاول بعد يتذكروا. اي نعم. اولم يتذكروا ثم يقف - 00:39:19

ثم تقرأ ما باصحابهم ما باصحابهم جنة او الوصل. او الوصل او ان يتذكروا ما باصحابهم. طيب الفرق في المعنى في الاولى ياشيخ يكون التفكير منصب على كون النبي صلى الله عليه وسلم اي نعم على الوجه الثاني اللي ذكرته وهو الوصل ان التفكير في شأن محمد صلى الله - 00:39:43

وان النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الثاني وهو الوقف على ولم يتذكروا يكون التفكير ايش في كل شيء. اولا يتذكروا في كل شيء ثم ما بصاحب من جناح جنة مستقلة - 00:40:05

ونظير هذه الاية في سورة سباء قل انما اعظكم بواحدة تقوم لله مثنى مفردا ثم تتفكير ما بصاحبكم الجنة ومسألة الوقف القرآني يا

اخواني مهمة ونحن مع الاسف ما نعليها كبير الاهتمام - 00:40:26

وهذا ناشئا عدم الاهتمام به المعاني وقد ورد عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه قوله في قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيله. قال تجويد الحروف ومعرفة الوقوف كلمة جامعة يا اخوان تجويد الحروف يعني قراءة الحروف باتقان - 00:40:43

ومعرفة الوقوف فهم الايش فشمل كلام التلاوة اللفظية التداول المعنوية عندما تقرأ تسمع بعض القراء مثل الشيخ محمود الحصري رحمه الله والمشاعر يعني في بعض الاحيان يخيل لك انك تسمع معنا - 00:41:07

لمراعاتهم الوقوف موجودة في المصحف يا اخي لاسيما الوقف اللازم والذي يرمز اليه بحرف وش الفرق بيني وبين ميم الاقلاب يا شيخ ناصر لان في ميم اقلاب قائمة والاقلاب ايه؟ وميم الوقف - 00:41:30

عن السطر. احسنت. يعني ميم الوقف على السطر الان قائمة لا عصا قائمة يفرق بينهما يا اخوان حتى انك تجت تسمع احيانا يعني مرة اسمع للشيخ محمود رحمه الله - 00:42:02

قال عز وجل قل اي شيء اكبر شهادة وقف على وهذا وجه في الآية الخروج الثاني نعم؟ قل الله اكبر شهادة بالوصل واختلاف الوقت هنا مبني على اختلاف اختلف عند اهل التفسير - 00:42:23

اه وصفه هي بأنه صاحبهم. لماذا لأنهم يعرفون حاله. يعرفون حاله. منذ نشا وهو بينهم وكانوا يصفونه باحسن العصور. الصادق بالامين وعندما اتاهم بما يشتهرون قالوا عنه ساحر نعم ساحر كاهن كذاب من شاعر مجنون - 00:42:46

واختلاف هذه الاقوال يدل تناقضهم. نعم على فسادها وتناقضها نعم اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض مر بنا ايضا ان الفعل نظر اذا عدي بالي فهو تفكير الى افلا ينظرون الى الابل - 00:43:16

واذا عذب في فهو نظر التفكير والتعقل في هذه الآية ولم ينظروا في ملك السماوات قل انظروا ماذا في السماوات اذا عدي بنفسه انتظار. فالغالب انه يراد به الانتظار انتظروا نقتبس - 00:43:35

فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم؟ نعم اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض. الملكوت الملك صيغة مبالغة في الملك ولا يطلق هذا اللفظ الا لله. على ربنا عز وجل ومنهم جبروت - 00:43:56

سبحان ذي الملكوت والجبروت كبرىاء نعم والكبriاء دعاء مؤثر اذا امرروا ان ينظروا في ملكوت السماوات والارض. الثاني امرروا ان ينظروا فيما خلق الله من شيء ودعى الثالث ومع النظرين ينظرون اليه - 00:44:22

الى اجالهم وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. طيب العلاقة يا ام مؤذن وان عسى ان يكون وبين النظرين السابقين وان عسى انسان اذا نظر في اجله ماذا يحصل منه - 00:44:43

سارع في العمل. اي نعم حرص على نعم احيانا تصل على ان ينظر فيما يعود على قلبه باليقين والايمان الثبات الفلجل قريب لا مجال فبأي حديث بعده يؤمن بعد ماذا - 00:45:02

القرآن. الله اكبر. من لم يؤمن به من القرآن فلن يؤمن بغيره ولن ينتهي امره الى خير ابدا ودليل على ان كتاب الله اعظم سبب للايمان حتى ان سورة منه عندما تنزل - 00:45:27

يزيد المؤمنين ماذا واما الذين يلقون به مرؤ فزادتهم رجسا الى رجس يقول هذا الكلام لانه ربما يأتي من يأتي ويشكك حتى في كتاب الله عز وجل ويقول فيه ما يقول - 00:45:47

فيقال باي حديث بعد الله واباته يؤمنون لا امام لمن طعن في القرآن وكذب بي قد يقول قائل يا معاذ هذه دليلا ودائما يا اخوان نقول نتسلح بالادلة لان الموطنين عندهم شبكات لا تنتهي - 00:46:07

شبكات محترقة لكن يأتي من فساد الرأي بشبيهة وانت لابد ان تكون معك دليل فهت دليلا على ان القرآن محفوظ من التبدل والتحريف والتغيير سورة الحجر يا شيخ. سورة الحجر انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:46:33

ذلك الكتاب لا ريب فيه. دليل ثالث وانه لكتاب عزيز لا يأتي عزيز عزة الامتناع ما يأتي باطل لا قبله ولا بعده ولا من خلفه. طيب قد يقول لك هذه الآيات محرفة وقد قالوها - 00:46:51

ما تقول دانما يا اخوان نريد ان يكون استدالنا واضحأ بینة تواجهوا فيه اختلافا كثيرا في البقرة نفسها بس لا تروح بعيد وان كنتم في ريب فاتوا بسورة. نعم ما نزل على عبدنا - [00:47:14](#)

فاتوا بسورة اذا قلت ان في القرآن ربها ولم تصدق ما قاله ربنا عز وجل فاتي بسورة واحدة من مثل هذا القرآن الموجود الذي تزعمه انه محرم. اذا قلت انه محرم قلت هو من كلام البشر - [00:47:32](#)

واذا كان من كلام البشر فاتنا بسورة ولك مهلة الى الف سنة حتى لكن هل يستطيع لان ربنا يقول فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. هذا الكلام متى قيل يا متى نزل - [00:47:50](#)

من قبل الف واربع مئة وكم من السنين ولم يفعل احد شيئا ولن يفعل احد شيئا. لان ربنا قال ولن تفعلوا ومسألة القرآن الحظر الحق فيها كالشمس. لكن يا اخوان يعني - [00:48:07](#)

الاعداء والاسلام اهل الزيف والضلال عندما رأوا انه لا يمكنهم الوقوف مع اياته ولا يمكنه ردتها فلم يكن بد من ان يقولوا بماذا يعني اذا اقمت عليه دليلا يرد قوله - [00:48:28](#)

من يستطيع ان يرد الدليل؟ ما يستطيع هذا كلام الله ولا يمكنه رد فماذا يقول هذا محرم خلاص انتهى وهذا مثل قول المشركين ان هذا الا ايش سحر يكون سحر ايوا سحر مسحور - [00:48:48](#)

الله عنه ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلووا فيه يهرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم رأوا الایات يعني اعيانا واعظم من العيال ولا يستطيعون ردتها. فماذا يقولون - [00:49:10](#)

يقولون هذا هو خيال هذا هذا ليس حقيقة نحن مسحورون وهكذا هؤلاء اذا رد عليهم باية كالشمس في ابطال مقابلتهم قالوا هذا هذا محرف وكما ذكر لكم يا اخوان كان محرف فاتوا - [00:49:28](#)

ان كنت صادق واياضا فيه فائدة اخي اشارة الى ان رسالة وش وجه هذى فائدة لطيفة يا اخوان حديث الكلام عن القرآن كيف استدللتكم على ان رسالة المحمدية اخو الرسائلات - [00:49:50](#)

لان القرآن نزل على محمد وباي كلام وكتاب يؤمن به غير هذا القرآن. اذا لن يأتي بعد محمد نعم كتاب اخر. يمكن ان يكون سببا للامام بدل على ان كتابه اعظم كتاب - [00:50:19](#)

والهداية به اعظم هداية وثبات على الاسلامي به اعظم ثبات وانه حاتم الرسول صلوات ربى وسلمه عليه عم سعد. سم يا شيخ اسمعني يا مهون يعني يظلون. يظلون يتحيرون ولا ما هم قالوا اشد الاعمى - [00:50:39](#)

يسألونك عن موساها معنا موسى يعني. يعني متى قيامه؟ ماذا قيامها كل ما علمه عند ربى لا يجيئها يعني لا لا يظهرها لوقتها الا هو. نعم. الا هو فقلت في السماوات والارض سقوا - [00:51:15](#)

قيل ان معنى ثقل يعني علمها. علمها اوثق له قوعها. وقوعها. نعم. لا تأتكم الا بفترة. يعني فجر. يسألونك كأنك حفي حفي يعني محتفي معلن محتمل سؤالي عن سؤالي عنها حريص بسؤالي عنها - [00:51:40](#)

قل انما علمها عند الله. عند الله. وفي الاية في ثلاثة مواطن دليل على استثنائه تعالى بعلم الساعة. الموطن الاول قل ان معي الموعد عند الرب. الثاني لا تأتكم الا لا يجيئها لوقتها الا هو. لوقتها الا هو - [00:51:58](#)

الثالث قل انما علمها عند الله. عند الله. نعم ولكن الكراسي لا يعلمون حذف المتعلق ليدل على العموم. ومنه انهم لا يعلمون ان علم الساعة ان الله عز وجل ثم قال تعالى امرنبيه قل لا قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ما نوع الاستثناء في قول الا ما شاء الله؟ قيل - [00:52:16](#)

متصل الى منتصف ويكون المعنى حينئذ الا ما شاء الله ان يملكني وقيل. منقطع. منقطع ويكون معنا حينئذ. تكون بعنا الا بمعنى لكن. لكن لكن ما شاء الله لي من اصول - [00:52:42](#)

نفع انظر ولو كنت اعلم الغيب لسكت من الخير دليل كالشمس في ان المصطفى صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. لا يعلم غيبا وليس محبته النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:59](#)

ان يغلو الناس فيه وليس محبة ان يصفوه اشياء لا تقوموا الا لله عز وجل. محبته عظيمة ولابد ان يحبه المسلم اعظم من محبة النفس والاهل والمال والولد. ولابد ان تكون محبته باللسان وبالجنان - [00:53:14](#)

وبالاركان بالمتابعة. نعم وهذه الفيصل هذه الفيصل بين من يحب الرسول ومن لا يحبه لأن المحبة الحقيقة تتجلی في اي شيء في اتباعه. في اتباع ما القول فدعوة يهدأ الى كل احد. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه. اتبعوني - [00:53:36](#)

دليل على انكم تحبون الله اذا كنتم تحبون الرسول فاذا هات الدليل. نعم والدليل الظاهر الذي يرى اتباع النبي صلی الله عليه وسلم وبشير ان اذا جاءت بعدها الا تكون بمعنى نافية. نعم - [00:53:55](#)

دمائنا الا نذير نذير للكافرين وبشير للمؤمنين. للمؤمنين ويمكن ايضا نذير للمؤمنين و ايضا وقد يقال ايضا هذه من الالفاظ التي اذا اجتمعت فاذا اجتمعت تكون نظرا للكافرين والاشارة - [00:54:22](#)

المؤمنين. وان افترقت فقد تأتي المؤمنين وانذر به الذين يخافون منه. يخافون ان يفسروا الى ربهم وكذلك انما تذر الذين يخشون اي نعم وقد تطلق الكافرين وهو كثير. احسنت يا شيخ - [00:54:45](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشوا عليها حملت حملها خفيفا فمررت به. فلما اثقلت دعوة الله - [00:55:03](#)

صالحا لنكون من الشاكرين. فلما اتاه جعل له شركاء فيما اتاهما. فتعالى الله ما يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. ولا يستطيعون وان تدعوهם الى هدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتهم ام انت صامتون - [00:55:35](#)

ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. لهم ارجل يمشون بها ام لهم ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمع قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنظرون. ان - [00:56:25](#)

وهو يتولى الصالحين. احسنت نعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفس واحدة المراد به هنا ابو البشر ابونا ادم عليه السلام وجعل منها زوجها. يعني جعل من هذه النفس الواحدة - [00:57:05](#)

زوجها وجعل هنا بمعنى كما قال عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجة خلق منها دل على ان يجعل هنا - [00:57:35](#)

بمعنى وقال في الزمر خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجة فتكون من هنا خلق منها زوجها حوا بعض من ادم وهذا القول المشهور عند عامة اهل العلم. ويشهد له قوله صلی الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع - [00:57:54](#)

وان اعوج ما في الضياع اعلى فان ذهب ستقيمه لكسرته هناك من يقول ان حواء ما خلقت من ادم ومن هنا عنده عندهم نعم لبيان الجنس. لكن القول المشهور الذي عليه جماهير العلماء - [00:58:23](#)

وخلفا نحو خلقها كما في هذه الآية واضح - [00:58:47](#) فمجيئه بمعنى خلقها كما في هذه الآية واضح

كما في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والكتاب المبين انا جعلناهم قرآننا عربيا اي سيرنا واذا جاء بمن اصير فانه يعمل فينصب ماذا مفعولين. اما جعل التي بمعنى خلق - [00:59:16](#)

فلا تنصب مفعولين وبه يرد على المعتزلة الذين يستدینون بهذه الآية على ان القرآن مخلوق ان الفعل جعل اذا اراد به الخلق لا يكون متعديا الى مفعولين مفعولين. وهناك عاد الى مفعولين انا جعلناهم قرآننا عربي - [00:59:39](#)

ويأتي بمعنى اعتقد كما في قوله وجعل الملائكة الذين هم عباد الرحمن. اي اعتقدوهم انا ويكون بمعنى الشرع افعال الشرع افعال المقاربة والرجاء والشرع والتي تم العمل كان وافعال الشرع مثل - [01:00:02](#)

شرع واخذ وهب وطفق وجعل يقول جعل زيد يقرأ الكتابة. يعني اخذ. اخذ او شرع يقرأ فيه ثم جعل منها زوجها وجعل منها زوجها ليسكن اليها ليambil اليها وليسقرا عندها - [01:00:24](#)

وهذا من لطف الله تعالى وفضله ان كانت الزوجات من جنس ازواجهن ولو كانت من غير الجنس ما حصلت سكني ولا حصلت مودة

قال تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها من انفسكم - 01:00:48

ازدواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. فالعلاقة بين الزوجين في الاسلام في السكينة وفي المودة وفي الرحمة واذا لم تحصل المودة فلتتحصل ليش يا اخوان فلتتحصل بعض الناس اذا لم يعد المرأة او هي لم تؤده خلاص - 01:01:12

لا هناك علاقة اقوى بمجرد المودة وقد تأتي امور في المستقبل تأتي معها الايش يا اخوان؟ تأتي معها المودة يسكن اليها فلما تغشاها تجللها مجاجعا لها. حملت حملا خفيفا سهلا شأن العمل في اوله - 01:01:39

فمررت به يعني استمرت به قائمة وقاعدة فلما انتقلت دعوا الله ربهم لما ثقل حملها الحمل ايضا اذا مضت عليه مدة تسكن به تدخل به المرأة لا والله ربها دعوة - 01:02:05

الاب والام اللهم ربها لان اتيتنا صالحا انسانا سويا لنكون من الشاكرين. فلما اتابهما صالحان واجب لهما دعوتهما جعل له شركاء فيما اتابهما فتعالى الله وتقدس وتنزه عما يفتكون ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم - 01:02:29

يخلقون فتلك الالهة التي يعبدونها مع الله ويساونها بالله. لا تخلق شيئا يشركون ما لا يخلق شيئا وشيئا نكرة في سياق يا احمد ما لا يخلق شيئا قال تعالى والذين يدعون من دونه - 01:02:59

لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء وقال عز وجل يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا زبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه - 01:03:25

الله فالطالب والمطلوب وفي الحديث القدسي ومن اظلم من ذهب يخلق كخلق فليخلقوا نعم ذرة او حبة او شعيرة او كما قال عليه الصلاة والسلام ايشركون ما نخلق شيئا وهم - 01:03:47

وهم يخلقونها الحال هو انهم مخلوقون اذا كانوا مخلوقين فهل يكونوا خالقين؟ الا يمكن ان تكون خالقين بحال ولا يستطيعون لهم نصرا يعني لا يملكون لعابديهم نصرا بل ولا انفسهم - 01:04:10

ينصرنا فهم لا يخلقون بل مخلوقون ولا يستطيعون نصرا لعابديهم لانهم لا يستطيعون نصر انفسهم. وفائد الشيء ما يعطيه وان تدعوه الى الهدى كأن تدعوا ايها المشركون هؤلاء الاصنام تدعوه الى الهدى - 01:04:32

نعم ما تستجيب؟ لماذا؟ لأنهم كما ذكرنا اموات الغير احياء. يعني اموات لا تقبل الحياة بحال الاحوال لا يتبعوكم يا اخوان وان تدعون الهدى لا يتبعوكم لماذا هي لا تتبع في الهدى لو دعيت اليه ولا تملك الهدى ان تهدي به احدا - 01:04:58

فليست هدية ولا هذا يا اخوان سواء عليكم ادعوتهم وانتم صامتون سواء ادعوتهم ام انتم صامتون فانهم لن يتبعوكم. وتأملوا قال سواء عليكم. لم يقل سواء عليهم ادعوتهم سواء عليكم انتم ايها المخاطبون - 01:05:29

ويما من تتعلقون فبهؤلاء وتجعلونهم الاهة تشركون بهم مع الله عز وجل في توجيه الخطاب لهم تبكير ونعم وتعنيف لهم قال تعالى قلها من شركائكم من يهدى الى الحق قل الله يهديه - 01:06:04

للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون كيف تتبعون من يأتي من لا يأتي ان فهو بحاجة الى الهدایة. واذا كان بحاجة الى الهدایة - 01:06:33

فهو لا يملکها فكيف تطلبونها منه في قوله عز وجل فلما اتابهما صالح جعلا له شركاء اختلف العلماء رحمهم الله تعالى فيلم يعني بهذه الآية من هم فقير ان المعنى ادم وحو - 01:06:54

واستدل القائمون بهذا القول سياق اول الآيات اما اخرها لا يسعفهم الاستدلال به استدلوا باثار مثل ما رواه الامام احمد عن الحسن انسى موراه النبي عليه الصلاة والسلام قال لما ولدت حواء - 01:07:16

اطاف بها ابليس قال سمييه عبد الحارث وكان لا يعيش لها ولد فسمته عبد الحارث فكان هذا من وحي الشيطان وامرہ الحديث من روایة الحسن عن الحسنة الحسنة للعلماء فيها كلام - 01:07:46

منهم من يحكمون باتصالها ومنهم من يقول ان الحسن لم يلقى سمرة ومنهم من يقول لم يرو عنه الا حديث العقيقة حديث الحقيقة واضح في انه رواه لكن الحسن رحمه الله عز وجل - 01:08:14

ثبت عنه كما يقول ابن كثير بالاسانيد الصحيحة انه فقال في المراد وبهذه الاية انهم كانوا من اهل الملل وليس ادم وقال رحمة الله هي في اليهود رزقهم الله اولادا فهو ونصوا - 01:08:33

وهذه اسانيد صحيح عن الحسن رحمة الله تعالى تدل على انه لم يعمل بهذا الحديث الذي نقل عنه. وهذا يدل على ان الحديث لم يكن محفوظا بكم محفوظا عنده ولعله كان موقوفا. وعامة ما ذكر في هذا - 01:09:05

يقول الامام الكبير هي من الاثار الاسرائيلية ولها ذهب العلماء رحمهم الله عز وجل الى قول اخر في المسألة هو ان المراد هنا بقوله جعل له شركاء جنس من الذرية ويكون فيه - 01:09:24

يا احمد انتقال من الشخص الى الجنس انتقال من الشخص الى وهذا موجود في كتاب الله عز وجل قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين ثم جعلناه - 01:09:47

نطفة هل الذي جعل نطفة هو الذي خلق من السلاة من طين؟ ابدا انما الذي جعل من نطفة الزيرية مع ان الانسان لو رجع للقاعدة وقال الضمير يعود الى اقرب مذكور - 01:10:04

لقال بهذا القول ولا قائل به. لا يمكن فكاك في انتقال من شخص ادم الى جنس من ذريته وقوله عز وجل ولقد زين السماء الدنيا بالمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتنينا لهم عذاب السعير وجعلناها هل الشياطين ترجم بالمصابيح - 01:10:20

بالنجوم نفسها لا وانما ترمي باي شيء فهو انتقال ايضا من نوع المصابيح او شخص المصابيح الى جنس وهو ماذا وهو الشعوب؟ ويقال الكلام في هذه الاية فهو انتقال من ادم وحواء الى جنس - 01:10:45

من الذرية. اولا لما ذكر ان الدليل الوارد في هذا غير محفوظة وعامتها من اثاربني اسرائيل وايضا يلزم على هذا القول يا فيصل ان ادم ما وقع في الشرك - 01:11:09

بل ومات على الشرك وفي اثر ابن عباس ان ابليس جاءهما وقالا اني صاحبكم الذي اخرجكم كما اخرجكم من الجنة هل يمكن ان يقول لهم هذا الكلام ويقول اخرجتكم من الجنة ومن ثم يطيعانه - 01:11:26

وعندما يأتون الى ادم يوم القيمة ويغتذر عن الشفاعة ماذا يقول ماذا اقول؟ انا لا يذكر الا اكله من الشجرة ولم يذكر هذا الذنب وهذا الذنب اشد من ماذا يا اخوان - 01:11:44

هذا شرك بالله عز وجل والانبياء معصومون لا شك عن الشرك بالله عز وجل وعن الكبائر وايضا ظاهر السياق قوله فتعال عما يشركون بضمير ايش ولو كان الكلام معنيا به - 01:12:04

الابوين لقول فتعال قال ابن كثير ونحن في هذا على مذهب الحسن رحمة الله تعالى اجمعين ومنهج الحسن ما هو الامارات جنس من الذرية هم يردو على كل حال من ينظر الى سياق الآيات - 01:12:32

اول سياق الآيات الاول في نفسه ميل ميل الى هذا. ثم يعني يوجهون عما يشركون هذا جمع قد يعبر به عن ماذا وهذا في كتاب الله عز وجل يعني يجبون عنها باجابات لكن ظاهر الحقيقة سياق الآيات اخر الآيات يدل على ما مال اليه ابن كثير ولعل هذا مما خالف به - 01:13:06

ابن كثير ابن جرير رحمة الله تعالى. ابن جرير رجح القول هذا او ساقه فقط اي نعم وعلى كل حال قولان مشهوران قولان مشهور لا شك لكن سياق الآيات تدل على ما ذكر. نعم - 01:13:36

ثم قال عز وجل وان تدعوهם الهدى ليتبعوكم سواء عليكم ادعوتهم ام ما انتم ان الذين تدعون من دون الله امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. هؤلاء الذين تدعون من دون الله عباد - 01:13:58

هم عبيد فكيف يكون العبد ماذا كيف يكون العبد وفي اطلاق لفظ العبد على وهذا من العبودية العامة التي تطلق على المسلم والكافر يطلق حتى على الجماد فادعوهم فليستجيبوا لكم - 01:14:15

ان كنتم صادقين وهذا تحد ادعوهم فنستجيب لكم ان كنتم صادقين فيما تدعونه من صحة عبادتكم. الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها - 01:14:41

ليست لهم كل هذه الادوات وفقط واحد منها كاف في رد من صنعه هؤلاء فليست لهم الارض التي يسعون بها ولا الايدي التي يبطشون ويفتكون بها ولا الاعين التي يوصون بها ولا الاذان التي يسمعون بها - [01:15:05](#)

وفيه ان عابديهم احسن منهم فمن يعبدونهم لهم ارجو الحسا ولهم ايدي ولهم اذان ولكن ما اغفلت عنهم قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنتظروا قل يا محمد - [01:15:28](#)

ادعوا شركاءكم ثم كيدوني ولا تمهلون وهذا الكلام من محمد صلى الله عليه وسلم بامر ربه له نظيره قول هود عليه السلام قول نوح عليه السلام فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم - [01:15:52](#)

ثم اقضوا الي ولا تنتظروا افعلا ما تريدون وقول هود عليه السلام من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربى وربكم وقول ابراهيم عليه السلام فانهم عدو لي - [01:16:15](#)

الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين الآيات. وفيه ما كان عليه انباء الله عز وجل من الثقة المطلقة بالله عز وجل والتوكل عليه. فال الوقوف امام هؤلاء المشركين ثم قال عز وجل - [01:16:33](#)

ان ولی الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ان ولی الله موقع هذه الجملة لما قبلها يا اخوان وهذا جيد يا اخوانی ان ينظر في المناسبات بين الآيات لكن لا - [01:16:56](#)

سبيل التدقيق والامعان في هذا الامر لكنه مفيد كما ذكر الشيخ عبدالرحمن السعدي في المواهب رحمة الله ربانية وهو كتاب لطيف ينبغي ان ينظر فيه ويقرأ بين رحمة الله ان مما - [01:17:17](#)

سلكه في تفسيره اه النظر في المناسبات بين الآيات هذا لا شك يعين كثيرا في فهم الآية. مثل الآية السابقة هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ما علاقتها بقول يسوع هناك عن الساعة - [01:17:35](#)

هنا صحيح. هذه من ادلة البعث التي تكره كتاب الله عز وجل والاستدلال بالخلق على اي شيء وهنا قال ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنتظرون ان ولیي الله لان ولیي الله عز وجل - [01:17:54](#)

الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالح يتولى الصالحين بحفظه ورعايته ونصره وتأييده كما قال عز وجل الله ولی الذين ذلك باں الله مولی الذين امنوا وان الكافرین لا مولود - [01:18:23](#)

وهو تعالى تولاهم لانهم ايضا تولوه ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وهو يتولى الصالحين - [01:18:50](#)

هنا ايش يمكن ان يكون اظهار في مقام ان ولی الله وهو يتولى وهو يتولى الصالحين ففيه تأمين الحكم وانه تعالى يتولى الصالحين وفيه التعليل ايضا كما مر الى لانه تعالى انما تولاهم لاي شيء - [01:19:10](#)

نعم لاجل وفيه وصفهم بهذا الوصف الجليل الجميل. طيب في قوله الذي نزل ان ولیي الله الذي نزل الكتاب. يعني ذكر ازال الكتاب هل يظهر لكم منها شيء اخوانی اللي في الاخير لو تشاركونا جزاكم الله خير - [01:19:32](#)

صلاح وبالتالي دليل على تولي الله سبحانه وتعالى لعبت ان التمسك بكتاب الله عز وجل لا شك عالمة صلاح العبد وسبب لتوليه الله عز وجل. وبالتالي يتولاه الله عز وجل - [01:19:54](#)

كيف يعني اي نعم ان ولی الله الذي نزل الكتاب يعني هو ولیي وهو الذي نزل الكتاب وهو اية وعلامة على كونه ولیا لعباده المعنى الاول كانه اظهر كيف - [01:20:18](#)

من تولى هذا الكتاب فهو من الصالحين فهو مسلكه ومنهجه انهم تمسكوا به ويتمسكوا به تولاهم الله عز وجل كيف يعني ان من نظر في كتاب الله عز وجل او ان الله اذ - [01:20:57](#)

انعم على الناس بهذا الكتاب العظيم فمن نظر فيه وقرأ وتأمل كاف في توليه لربه سبحانه وبحمدہ هي كلها معانی تدخل تحت قوله وهو يتولى احسنتم جزاكم الله خير. نعم - [01:21:38](#)

والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون. وان خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. واما ينزعنك

من الشيطان نذير فاستعد بالله انه سميع عليم. ان الذين اتقوا اذا مسهم - [01:21:55](#)
طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. واخوانهم يمدونهم في الغيث ثم لا يقصرون. واذا لم تأتهم باية قالوا لو نجت بيتها. قل
انما اتبع ما يوحى الي من ربى هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة - [01:22:38](#)
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون نعم. عن قال تعالى والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم. والذين
تدعون من دونه. الذين موصول العموم كل من دعي من الله عز وجل - [01:23:08](#)
فلن يملك لدائيه نفعا ولا ضر وهذا يعترف فيه المشركون يا اخوان. قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
باعترافهم هناك العبرة لهم منهم انهم سيكونون - [01:23:34](#)
شففاء لهم يوم القيمة وواسطة بينهم وبين الله في الدنيا ما نعبدهم الا ليقربوننا يقربون الى الله صلحا ولا انفسهم ينصرؤن كما مر
وان تدعوه الى الهدى لا يسمع هناك قال وان تدعون الهدى - [01:23:50](#)
لا يتبعكم ونقل لا يسمعون اذا كانوا لا يسمعون فهل يجيبون دعوة من دعاهم قد تكون هذه الاية يعني زيادة التوضيح لما سبق لا
يتبعوكم لانهم لا يسمعون اصلا اذا كانوا - [01:24:10](#)
لا يسمعون فكيف يتبعون وكيف يدعون وانما الذي يدعى من يملك كل شيء ومن يسمع دعوة الداعي اذا دعاهم ومن يقدر على اجاية
دعاء من دعاهم والذين تدعون من دونه - [01:24:34](#)
ما يملكون من قطمير ان تدعوه لا يسمع دعائكم. ولو سمعوه ما استجابوا لكم. ويوم القيمة يكفر بشرككم ولا ينبعكم. وفي الاية
اشارة من الشروط التي لا بد من وجودها في المدعاو - [01:24:53](#)
احمد الملك دعاء الثالث القدرة على الاجابة ولا ولن توجد هذه الشروط في احد نعم سوى ربنا عز وجل وان تدعوه لا يسمع وتراهם
ينظرون اليك وهم لا يبصرون. تراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. وقيل هذا في اصنام مصورة - [01:25:09](#)
بسورة البشر لها عيون كانها تنظر ولكنها لا تنظر حقيقة وكاين الخطاب مواجهة للمشركين وان تدعوا المهدائي المشركون لا يسمع
وتراهم اي موشكون ينظر اليك يا محمد وهم لا يبصرون حقيقة - [01:25:36](#)
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين علاقة هذه الاية بما قبلها والsurah مكية ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يأخذ
بالعفو في علاقته بهؤلاء المشركين ويصبر على ما يأتيه منهم من - [01:26:01](#)
نعم من الاذان شأن السورة المكية فيها الامر مهادنة المساكين وعدم مواجهتهم حتى نسخ ذلك بآيات الجهاد في ايات
السيف قال تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض مات من وجيزة عظيمة - [01:26:23](#)
اشتملت على ثلاثة اوامر. الامر الاول خذ العفو اختلف العلماء في العفو. فقيل العفو الصفح المتبادل للذهن يميل لهذا ابن جرير رحمه
الله وقيل العفو الفضل الزائد من المال. تذكرون شيء؟ من بناء؟ ويسألونك ماذا ينفقون؟ قل الله. قل العفو - [01:26:49](#)
وقيل العفو نعم الميسور من اخلاقهم وما سمحت به طباعهم وهذا امر كبير جدا يعني خذ من الناس ما سمعت به وميسورة من
اخلاقهم عن ظلمك وصل من واعط من - [01:27:10](#)
حرمك كما روی في بعض الآثار وهذا امر عظيم يا اخوان. استطيعه الا من الهمه الله واعانه عليه ان تعامل الناس بماذا نعم بحسب ما
تسمح به احسن يا اخوان ان تعامل الناس بطبعك او بطبعهم - [01:27:46](#)
طبعك انت وعلى كل حال ان عملتهم بطبعك لن ترضى الا عن من يوافقك على طبعك الذي فيك؟ انا اقول طبعك طبعا موجود
زي كذا الانسان اذا كان فيه حدة - [01:28:16](#)
او اذا كان في سماحة او اذا كان في كذا وكذا. فان عمل الناس بهذا الطبع مطلقا فمشكلة لهذا ينظر ينزل الى مساواهم وينظر
الي طباعهم ويتعامل وفق ما تيسر من اخلاقهم. لأن الاخلاق كما ترون بعضها غرائز - [01:28:39](#)
وهذه عظيمة ان كانت ايجابية ولا قوة الا بالله. شديدة ان كانت سلبية وبعضاها وبعضاها ايض بعضها مكتسب. مكتسب. يعني بعض
الاخلاق مكتسب نعم فيعني تنظر الى اخلاق الانسان اللي مثلا فيه حدة وفيه حمامة وغضب هل - [01:29:04](#)

بها الطبع ها ان عملته بطبعك مشكلة ولكن اتعامله بما يمكنك ان تتعامل معه حسب طبعه. نعم يا اخي تفضل في شيء بيعامل الناس غالبا اتباعه شو؟ الله سبحانه وتعالى - [01:29:27](#)

حتى العدو كأنك ولي حميم القص ياشيخ يعني هذا الانسان يحسن لمن اساء له يعني للاتصال في صفات الرسول وسلم عليه وما امر سبحانه وتعالى الاستعانة بالله بالامر هذى - [01:29:55](#)

وعلى كل حال هذا الكمال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن يحسن الى من اساء اليه فانقلب كما ذكر ربنا عز وجل للشخص الذي كان خصما عنيدا ينقلب الى ولي حميم. وهذا يعني ملاحظ مجرم - [01:30:15](#)

على كل حال هذه الاية فيها التعامل مع الشيطان الانسي والايش فالجني لا مهادنة معه. واما ينزعنك من الشيطان نزع. فاستعد بالله انه سميع عليم. ليس له الا ان يستعيذ الانسان - [01:30:37](#)

من شره. واما الانسي فتعمل معه خذ العفو وهذه الاية الان نظير في موطعين في القرآن لا ثالث لها كما يقول اهل العلم الاول يا ناصر المؤمنون اي نعم في المدن ادفع بالتي هي - [01:30:56](#)

هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون. هذا في الانسي. وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين. وهذا نعم الجنبي وقوله عز وجل الثانية في فصلت ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه - [01:31:19](#)

عداؤه كأنه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزعنك من الشيطان. هذا الشيطان فالتعامل مع الشيطان الفضل ان تحسن اليه والعدل - [01:31:38](#)

لا ترد على ساعته. يعني قضية انه يسيء لك ولا ولا تحاسبه؟ لا شرعا يجوز. لكن الظلم ان تزيد عليها. جمع الله هذه المراتب في اية في الشورى احسن وجاء سيئة وهذا العدل - [01:32:05](#)

فمن عفا واصلح وهذا الفضل فاجره مع الله انه لا يحب الظالمين وهذا الايش وهذا اظن هذه العلاقات بين البشر يا اخوان اما عدل وهو جائز واما فضل وهو نعم؟ اكمل مندوب اليه واما ظلم وهو محرم. ولهذا العلماء اخذوا قاعدة من هذا - [01:32:25](#)

قاعدة فقيه قالوا العدل واجب والفضل مسدود بعد الواجب. يعني لو طلب الشخص ان يعدل في حقه وان يجازي من ظلمه وجب تمكينه من ذلك واما الفضل خذ العفو وامر بالعرف. العرف قليل للعرف المعروف - [01:32:52](#)

وقيل العرف المتعارف عليه بين الناس واعرظ عن الجاهلين كما قال عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون الارض هونا و اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما طيب ما العلاقة بين قوله وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - [01:33:16](#)

من يأمر ان لابد من يأمر ان يتعرض لجاهل و اذا تعرض لجاهل يكون جاهلا مثله بل ماذا؟ بل يعرض عنه. وهذا نظير قول لقمان لابنه يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف والتنكر - [01:33:46](#)

سبير. على ما اصابك. على ما اصابك. ان ذلك قول ان ذلك من ازم الامر المسألة يا اخوانى ولا يوفق اليها الا من لديه عزم ومن وفقه الله عز وجل - [01:34:05](#)

اما ينزعنك من الشيطان نزع الشيطان ما هو خطراته واوساوشه وقذف الشر في روع المسلم والشيطان كما قال عليه السلام يجري من ابن ادم من احخص قدميه الى شعر رأسه ولا قوة الا بالله - [01:34:25](#)

خشيت ان يقذف نعم في قلوبكم شر. قال وعليه السلام رضي الله عنهم لما مر وهو يقلب صفية الى بيتها وكان معتكفا في قلوبكم الشيطان يا اخوان ما يريد اليه اليد ولا الرجل - [01:34:49](#)

انما يريد ماذا ينتظر انتظر فرصة ليقذف في قلبي المسلم شيئا او يقذف فيه شرا. اذا هذه الخطرات ماذا يفعل الانسان يا اخوان استعيذوا بالله كما هو نص كلام الله عز وجل - [01:35:07](#)

ثاني ينفتح عن يساره ثلاثة قل ان نفعلها يا اخوان قال عثمان ابن العاص يا رسول الله ان الشيطان حال بيبي وبين صلاته يلبسها علي قال ذلك شيطان يقال له - [01:35:26](#)

الخنزب اذا احسست فانفتح عن يسارك ثلاثة وتعود بالله منه قال ففعلت ذلك فاذبه الله تعالى الثالث ان ينتهي وهذه يعني كبيرة

الحقيقة ينتهي عن هذه الخطرات يغلق بابها يشغل نفسه عنها - [01:35:44](#)
يبحث عما يخلصه وما يشفيه منها يأتي احدهم الشيطان فيقول من خلق هذا؟ من خلق الله؟ حتى يقول من خلق الله فإذا وجد ذلك
فليستعد بالله منه ولينتهي. كلمة عظيمة يا اخوان - [01:36:06](#)

ودائماً من يشك تكون من هذه الخطرات يقال له اول علاج بعد التعوذ بالله عز وجل انك ماذا انك تنتهي هي صعبة صح يا عبد
الرحمن ما في شك انها صعبة - [01:36:27](#)

هذه الخطرات يدافع الانسان من هنا وتأتيه من منها هنا لكن هناك شيء اسمه مجاهدة بعد ومجاهدة صعبة ولا تكون لشيء شيء صعب
ولكن مع الاستمرار في الانتهاء عن مثل هذه الامور - [01:36:43](#)

تنتهي ما قال ولينتهي الا وان الانتهاء عنها سبب لا شك. وقد لا ينتهي في اول لحظة ثاني لحظة. لكنه يجاهد ويشاهد ويشاهد. وربنا
عز وجل في سورة الناس قل اعوذ برب الناس - [01:37:05](#)

امر الانسان ان يستعيذ برب الناس ثم ما ملك الناس الرب يطلق على كل شيء ربوا البيت ورب كذا. والملك لا يطلق الا على الملوك في
الدنيا. ثم الله الناس لا يطلق الا على ربنا سبحانه وتعالى. ثم قال - [01:37:23](#)

من شر الوسوس. يعني امر ان يستعيذ بالله عز وجل مستحضرنا الربوبية والالوهية والاسماء والصفات الربوبية رب الناس اسماء
الاسماء ملك الناس. الالوهية الله الناس لي السعيدة من شر الوسوس ثم وصفه بعد الوسوس بانه - [01:37:41](#)

وان خنسوا بتعوذني وبذكر الله عز وجل قال انه سميع واما ينزعنك منه فاستعد بالله ان هو سميع عليم. وهذا فيه وعد بالاستجابة
لمن استعاد بالله عز وجل من الشيطان - [01:38:02](#)

فالله تعالى سميع يسمحوا القوالي عليم يعلم ما في القلوب ويعمل لان يعلم الافعال السميع هنا بمعنى ليش اذا ذكر في معرض الدعاء
معناه نعم المجيب الفرق بين اللياز الاستعادة - [01:38:22](#)

في الخير الاستعادة يا من الولد به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احذره لا يشعر الناس عظما انت كاسر ولا يهیظون عظما انت جابر. ان
الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان - [01:38:47](#)

وليتذكروا فادا هم مبصرون. العلاقة يا اخوان بين الاية والي قبلها لما ذكر الله عز وجل ان الشيطان قد يعرض الانسان يقذف بقلبه
ما يقذف ذكر حال الناس ذكر حال المتقين - [01:39:08](#)

وذكر اخوان الشياطين. فالذين اتقوا اذا مسهم طائف طاف بهم من الشيطان اما ذنب هموا به او ايضا وقعوا فيه تذكروا ان المفعول
يا احمد محفوظ وماذا يفيد نعم تذكروا عظمة الله - [01:39:29](#)

تذكروا مراقبة الله تذكروا ثواب الله عز وجل وعقابه. تذكروا عداوة الشيطان واذا تذكروا فادا هم مبصرون هذا الامر بتصايرهم
فانتهوا عنه وترکوه وتابوا الى الله منه ان هم وقعوا به. هذا حال المتقين المؤمن - [01:39:57](#)

يرحمك الله الصنف الثاني واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقتصرن واخوانهم الكفار والفجار واخوان الشياطين فالضمير هنا
واخوانهم ضمير يعود الى من يحتمل ويتحمل لكن يظهر ولم يعد للشياطين - [01:40:25](#)

قال عز وجل لا اخوانهم يمدونهم في الغي نعم يرجع الى الشياطين يعني اخوانهم الكفار يمدونهم بالغي وذكر احتمال اخر ان الاخوان
هنا الشياطين اخوان لم يتبعوهم لكن تأملوا الاية وننظر. اخوانهم على هذا المعنى اخوانهم اي الكفار اخوان الشياطين - [01:40:51](#)
دونهم ظمير الفاعل الواو يرزق الشياطين بلا شك. وضمير المفعول يمدونهم نعم الى الكفار ومن اطاع الشياطين اذا يمدون من
اخوانه يودون ايش هذا قد يستدل به من يستدل بان مقصود الاخوان هنا الكفار وليس الشياطين وايضا قوله تعالى ان المبذرين -
01:41:15

كانوا اخوان الشياطين اخواني الشياطين الكافر والفاجر والفاشق من اخواني الشياطين عيادة بالله بهم عيادة بالله منهم ومن اخوته
سم العبد اذا الشيطان عليه ان ويعوض الذنب بلا شك بلا شك واتبع السيدة الحسنة - [01:41:46](#)

بارك الله فيك. واخوانهم يمدونهم الغي ثم لا يقتصرن لا تقتصر الشياطين في في الايش في المدد ولا يقتصرن اتباعهم ماذا؟ في

الباطل وفي ارتكاب الذنوب والمعاصي وتعجب عندما ترى الشياطين لا يقتصرن في الشر - [01:42:29](#)

واخوان الشياطين لا يقتصرن معهم في الشر فان الشياطين يكونون من الانس ومن اعطوني دليل وكذلك جعلنا لكلنبي عدو شياطين الانس والجن. فالكل لا يقتصر شيطان الانس لا يقتصر في الغواية - [01:43:03](#)

وشيطان الجن لا يقتصر في الاغواء وحتى شيطان الانس لا يقتصر ليلى ونهارا ودأبة في الغاء اظلالهم والجدير والخليق المؤمنين واهل الخير والصلاح الا يقتصرن في نعم في مواجهة الشياطين شياطين الانس والجن - [01:43:26](#)

وفي دعوتي اخوانهم امدادهم بالخير الفرق بين الامداد والمد احسنت يا احمد. الامداد بالخير وامدادناهم بفاكهه ولحم واما المد ففي الشر كما في هذه الاية تعطني اية ونمده من العذاب - [01:44:01](#)

وندمهم في طغيانهم الغالب ان المد في الشر والامداد وامداد في الخير اذا لم تأتيمهم باية قالوا لو لاجتبيتها اذا لم تأتيمهم يا محمد باية قالوا لولا هلا اجتبتها اختلف في الاية - [01:44:33](#)

وقيل هنا الاية اية الاقتراح ما يقتربونه على النبي صلى الله عليه وسلم من الآيات. انت بهذا انتي بهذا وهذا دليل على ماذا يا اخوان على تعنتهم ايضا افلاسهم. لما لم يستطعوا مواجهة الحق - [01:44:55](#)

طلبوا الآيات بزعمهم تعجيزا للنبي صلى الله عليه وسلم واقرأوا اية الإسراء الى اخر الآيات فاذا لم تأتهم على هذا القول باية اقتراح يا محمد. قالوا لولا اجتبتها يعني لولا - [01:45:18](#)

اخترتها وطلبتها من الله عز وجل قال تعالى قل انما اتبع ما يوحى الي من ربى لست انا الذي اتي بالآيات وانما هي من الله عز وجل والالية يا اخواني يمكن مر - [01:45:41](#)

تذكروني في اية هي العلامة نعم المعينة لمدلولها هذا تعريفها في الجملة. والآيات نوعان ما هما كونية وايات وهم يتطلبون آيات كونية للاقتراح وربما طلبوا آيات الشرعية وقد يكون مرادهم بهذا - [01:46:00](#)

الآيات الشرعية هذا القول الثاني. اذا لم تأتيمهم باية يعني باية شرعية بشيء من القرآن قالوا لولا اجتبتها هلا اخترتها انت يا محمد عندي نفسي. فيكون هذا كقوله تعالى اذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا - [01:46:24](#)

جئت بقرآن غير هذا القرآن كامل غير هذا او بدنه يعني ما فيه من سب الله وعيبه وكذا وكذا والآلية تحتمل قل انما اتبع ما يوحى الي من ربى انا انا متبوع ما يأتيني من الله عز وجل. كما قال عز وجل قل لا اقول لكم عندي خزانة الله - [01:46:42](#)

ولا اعلم الغيبة ولا اقول لكم اني ملك انا اتابع الا ما هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون هذا القرآن حجج وايات بينات وبراهين واضحات وهدى ورحمة لقوم يؤمنون - [01:47:15](#)

فهذا القرآن هدى كما مرتنا مرارا واعظم سبب الهدى حتى ان الجن لما سمعوه قالوا وانا لما سمعنا الهدى وصفوا القرآن بأنه هدى. وقالوا انا سمعنا قرآننا عجبا يهدي الى الرشد. فاعظم سبيل للهداية - [01:47:44](#)

اية كتاب الله عز وجل وفيه يا اخواني انه يتتأكد على اهل العلم والدعوة ان يستخدموا كلام الله عز وجل في دعوة الناس. فشitan ان تدعوا الله بكلامه ادعوا الى الله بكلام منمق محسن - [01:48:06](#)

من عندك او ان تدعوه بماذا كلام الله وكان المصطفى يمر على القوم فيقف او يجلس عندهم وماذا يفعل يقرأ عليهم القرآن والناس عندما تقرأ عليهم القرآن ينظرون الى هذا القرآن انه كلام الله. وعندما تخاطبهم بكلامك ينظرون على انه - [01:48:24](#)

كلامك وشتان بين الكلام وبين وبين من تكلم بالقرآن وبين الناس الذين يتكلمون بكلامهم هذا بصائر ربكم وهدى ورحمة القرآن رحمة عظمى من الله عز وجل في هذا يا اخوان معروفة - [01:48:47](#)

يا ايتها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين وهدى ورحمة لمن لقوم يؤمنون المتنفع بالقرآن ماذا يا اخوان المؤمنون اكثر من غيرهم. طيب علاقة اخر الاية باولها شاركونا الاخوان اللي في الاخير ها - [01:49:07](#)

واذا لم تأتيمهم باية قالوا لو اشتبيتها هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة احسنت كفى بالقرآن اية. ان طلبتكم ايات فثمة اية معكم الى ان يرفع الله هذا القرآن في اخر الزمان. وهو اية باقية - [01:49:34](#)

دالة على عظمة من تكلم وانزل بهذا القرآن وفيه البراهين والادلة والبصائر والهدى والرحمة كما ذكر الله عز وجل تذكر لي هذا نظير يا اخوان في القرآن احسنت وقالوا لما انزل عليه ايات من ربه - [01:50:00](#)

عند الله ثم قال بعدها او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم فكفى بالقرآن يا اخوانى واعطا وشافيا وهاديا ورحمة للمؤمنين ثم قال واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [01:50:18](#)

لعلكم ترحمون اليوم اه درس مناسبات يا اخوان ايضي المناسبة يا اخوان ها لا لا لا المناسبة لما قبلها يا محمد القرآن بصائر وهدى ورحمة اذا فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له - [01:50:44](#)

وانصتوا لعلكم لعلكم ترحمون. قال بعض السلف اقرب الناس الى رحمة الله سامع القرآن هذا في من يسمع فكيف بمن لم يقرأ واذا قرئ القرآن فاستمع الفرق يا اخوان بين السمع والاستماع والانصات - [01:51:09](#)

ايهمما ابلغ السمع من الاستماع الاستماع بلال شك لهذا الفقهاء رحمة الله يقولون من يسمع القرآن قالوا يسجد المستمع والمستمع من يحظر قلبه والسامع يسمع يسمع باذنه مشغول والمنصب السامي والمستمع - [01:51:29](#)

المنصب ابلغ ينصلت بسمعه وبقلبه ويترك كل مشغل يشغله فلا يتكلم ولا يتشارغل لاي شاغل في يديه او اي شاغل يشغله قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام يؤتم به اذا كبر فكبروا واذا قرأ - [01:51:57](#)

واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قيل الاية عامة وقيل بل هي في الصلاةبني عليها الخلاف في قراءته المأمور الفاتحة الخلاف فيها مشروع بين اهل العلم مذهب واحد وابي حنيفة - [01:52:25](#)

ان قراءة الفاتحة سنة في الجهرية والسرية ومذهب ما لك التفريق بين الجهرية سرية فتجب في الصلاة السرية ولا يقرأ في الجهرية عملا من ظاهر الاية ومذهب الشافعي وكذا البخاري رحمة الله وجوب قراءة الفاتحة في الصلاة السرية - [01:52:46](#)

والجارية ويستدركون بقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عبادة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويقول الاية عامة والحديث هذا خاص واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا يعني لا تقرأوا الا - [01:53:12](#)

نعم الا فاتحة الكتاب ثم قال عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكون من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله - [01:53:31](#)

اسجدوا. نعم واذكر ربك في نفسك تضرعا اخيا مناسبة يا اخوان شو المناسبة واذكر ربك بعد قوله واذا قرأ القرآن ما ذكر الله القرآن واعظم الذكر. امر بعد ذلك بالذكر مطلقا - [01:54:02](#)

تعظيم بعد الإيش واذكر ربك تأملوا هذه الاشياء يا اخوان المذكورة في هذه الاية ذكر الله سبحانه وتعالى اوقات الذكر الغدو ويفاقبه الاصال وذكر صفة الذكر واذكر ربك في نفسك ودون - [01:54:33](#)

ودون الجهر وذكر حال الذاكر تضرعا وخفية ثلاثة مسائل يبدو التقابل في بعضها اذكر ربك في نفسك الذكر بقلبي ويكون باللسان وامثله ان يكون بهما جميما ودون الجهر اذا خرج الذكر عن ان يكون في النفس - [01:55:04](#)

فلا يكون قال صلى الله عليه وسلم وقد سمع الصحابة يرفعون اصواتهم ارفعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب ان الذين تدعون سميع قريب اقرب الى احكم من عنقه - [01:55:37](#)

ان ما ورد فيه الدليل على الجهر مثل الذكر عقل الصلاة. يقول ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر حين ينصره الناس المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:55:54](#)

وكذلك في التلبية كنا نصرخ بها صراخا يعني بالتلبية وما عدا ذلك فالاولى عدم ماذا يا اخوان؟ ولأن عدم الجهر اقرب الى نعم اخفاء العمل اخلاصه لله عز وجل. الثاني حال الداعي ان يكون - [01:56:08](#)

حال ذكره ربه متضرعا وتضرع معناه التذلل والخضوع والخشوع وتضرعا وايش وخيفة تضرعا مخيفة فجمعت الاية الرجاء والايضي الرجاء والخوف من الله عز وجل ودون الجهل من القول بالغدو والاصال. يكتري يا اخوانى - [01:56:34](#)

ذكر الغدو والاصال في معرض الذكر تذكر لي بعض الايات كما في قوله عز وجل واذكر اسم ربك نعم ومن واطراف النهار ايضا لعلك

ترضى وايضا قوله عز وجل يا ايها الذين هم كثيرا وسبحوه - 01:57:05
في بيوت اذن الله ان ترفع اذكر فيها اسم يسبح له نعم يسبح لهم فيها بالغدو والانصار للرجال الايات لا الغدو الاصال المقصود الوقت
اي نعم الايات في هذا المعنى كثيرة - 01:57:31

اهل العلم يقولون يعني تخصيص ذكر الغدو والاصال بالذكر مع ان المشروع ان يكون الذكر في كل وقت الله قياما وقعودا نعم
وعلى جنوبهم ولهذا قال بعدها ولا تكون من الغافلين اشارة الى - 01:57:53

ان الذكرى كما يكون في الغدو والاصال يكون ايضا نعم يكون في كل وقت محين قال والامر بالذكر في هذين الوقتين او اولا بيانا
لشرفهم وثانيا لانه في الغدو الكون كله ينتقل من - 01:58:18

ظلام دامس ايه ده الى نور والناس ينتقلون فيه من الموت الى كيف الموت يا احمد الله يتوفى الانفس حينما والتي لم تمت وهو
الذي يتوفاكم بالليل وفي المساء ينتقل الكون كله من النور - 01:58:38

الى الظلمة وان تكون الناس فيه حياة الى النوم الى الموت. وهاتان ايتان جليلتان عظيمتان كبيرتان لكن مع الأسف مع كونهما يجدان
على الانسان مضخ خرج الى هذه الدنيا اصبح الانسان لا يغير لهم اهتماما ولا ينبغي هذا - 01:59:02

ربنا يقول هو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات الذين
يوفون الله قياما وقوتا وعلى جنوبهم ويتفكرؤن - 01:59:24

في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانك وقنا عذاب النار. وايضا يعني هذان الوقت ان قالوا تكره فيهما فشرع
ذكر الله عز وجل وايضا فيهما ترفع الاعمال - 01:59:43

في حديث ابي موسى في مسلم باربع كلمات ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخوض قسطه ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل
النهار وعمل النهار قبل الليل حجابة النور لو كشفه لاحرقته صفحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خمر - 02:00:11

الشاهد قوله يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمار النهار يعني في الاصال اخر النهار يرفع عملك في الليل هو في ايه اوائل النهار يرفع
عمل يرفع عمل الليل فيحسن - 02:00:32

حين رفع العمل ان يكون الانسان ماذا لكن وقد ادركنا الناس يا اخواني يعطنون بهذين الوقت فيبكون لصلوة المغرب اذكر في مسجد
يا اخوان في وسط الرياض جامع تأتي قبيل الاذان - 02:00:54

تجد فلا اقل من ثلث الصف موجودين وحدثني احد الاخوة قال كان ابي يرسلني الى المسجد وهذا في وسط الرياض ايضا في حي
الدخنة يرسلني الى المسجد قبل اذان المغرب بنصف ساعة احجز له ما كان بالصف الاول - 02:01:14

الله اكبر واليوم ترون حالنا يا اخوان ياذن مأذن مغرب المغرب يا اخوان اطراف النهار ايات ايات عظيمة النبي يقول اذا استجنه الليل
فكروا صبيانكم فان الشياطين تنتشر فإذا مضت ساعة - 02:01:35

فلوهم يعني وقته حتى انتشار الشياطين ولا قوة الا بالله ولهذا الذكر وقت انتشار الشياطين عظيم يا اخوة يحفظ الله تعالى به
المرأة واهل بيته بعد صلاة الفجر ايضا كان الناس يعطنون بهذا الوقت - 02:01:57

ويجلسون بعد صلاة الفجر وان لم يجلسون الوقت كله جلس ما تيسر المقصود ان يستفتح يومه ويختمه نعم بذكر الله عز وجل فيكون
هذا الذكر يا اخواني حصينا حصينا وحرز مكين يحفظ الله به العبد - 02:02:18

ماذا فعل الناس عندما يتركون السنن يلجنون الى المحدثات والى البدع وربما الى الشياطين الذين كان يجب عليهم ان حيث منهم
فإذا بهم يستعيذون ولا قوة الا بالله فيعلقون حروز - 02:02:40

لو تأخذ بعضها الحرز هذى وتناظرها عجائب وكلام لا يفهم واكثرهم يتعاطى بها عيادة بالله اهل الضلال والبدع المقصود ان الانسان يا
اخوان في مثل هذه الاوقات يحسن اه يحرص على ذكر الله عز وجل سواء كان في المسجد او في اي شئ؟ في بيت. لكن والله
المسجد يا اخوان لا شك - 02:03:00

يعين لا يعين. واحد قال طيب لو جلست اذكر ربي في البيت قل له ما احسن هذا والبيت لا يخلو من ذكر الله عز وجل ولا من قراءة

لكن ان استطعت فحسن ولو ذهب الانسان للمسجد فينال التبشير عليه الصلاة والذكر في بيت الله عز وجل كان على خير ان شاء الله.
ولا تكون من الغافلين ان الذين عند ربك - 02:03:39

لا يستكثرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون. من هم الله اكبر يا اخوان ان الذين عند ربكم لم يقول ان الملائكة عز وجل ذكر
ذكرهم بهذا اللفظ وصفهم بأنهم عند الله - 02:03:57

اشارة الى ماذا الى تشريفهم وقربهم من ربهم وعلو منزلتهم عنده سبحانه وبحمده لا يستكثرون عن عبادته ويسبحونه ويمجدونه
ويقدسونه كما قال عز وجل والله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة - 02:04:21

والملائكة وهم نعم وهم لا يستكثرون وقال عز وجل يا اخوان قالوا اتخد الله ولدا سبحانه مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرها
يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لما يصتضى. وهم - 02:04:47

نعم من خشيته مشفقون وله يسجدون قدم هنا وله قوله وله نعم لافادة الحصر يسجد من ربهم لا يسجدون لغيره وقوله يسجدون
ذكر السجود بلفظ الفعل المضارع الدال على ماذا؟ على الاستمرار - 02:05:09

والدعاومة وفي الاية يا اخوانني تحريض وتعریض كيف يا احمد تحريض لمن المؤمنين ان يذكروا الله عز وجل وان يعبدوه وان يكون
حالهم نعم. كحال الملائكة وتعریض بمن بالشركين انكم ان لم تعبدوا الله - 02:05:37

عز وجل فان الله تعالى غني عنكم فلديه من عباده عباد مكرمون يسبحون الليل والنهار ليش؟ يسبحون الليل والنهار لا يفتر اللهم
اجعلنا من الذاكرين لك كثيرا يا ارحم الراحمين - 02:06:07

وفقكم الله يا اخوان. احسن الله اليكم كل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من الشركين -
02:06:27